

تم التحميل من مجتمع اخصائى المكتبات

<https://librarians.me>

زوروا موقعنا لمتابعة كل جديد  
فى مجال المكتبات

ويمكنكم تحميل التطبيق الخاص بنا



## التغيرات المناخية خطر يهدد أطفال العالم

بدأ الاستاذ / حديثه قانلا :

يقصد بتغير المناخ التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس. قد تكون هذه التحولات طبيعية فتحدث، على سبيل المثال، من خلال التغيرات في الدورة الشمسية. ولكن، منذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية المسبب الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز.

وتناول الاستاذ / خيط الحديث قانلا :

يشكل تغير المناخ تهديداً مباشراً لقدرة الطفل على البقاء والنماء والازدهار.

فالأطفال هم الفئة الأقل مسؤولية عن تغير المناخ، إلا أنهم يتحملون العبء الأكبر لتأثيراته.

وقد أخذت الظواهر الجوية القصوى، من قبيل الأعاصير وموجات الحر، تتزايد في تواترها وشدتها، وهي تهدد حياة الأطفال وتدمر الهياكل الأساسية الحيوية لعافيتهم. كما تتسبب الفيضانات بإضعاف مرافق المياه والصرف الصحي، مما يقود إلى انتشار أمراض من قبيل الكوليرا، وهي تمثل خطراً داهماً على الأطفال بصفة خاصة.

ويؤدي الجفاف والتغير العالمي في نسق سقوط الأمطار إلى فشل المحاصيل وزيادة أسعار الأغذية، مما يعني انعدام الأمن الغذائي والحرمان من الأغذية للفقراء، وهذا قد يؤدي إلى تأثيرات تمتد مدى الحياة، إضافة إلى تدمير سبل العيش، وزيادة الهجرة والنزاعات.

س : مامدي تأثير التغيرات المناخية علي الاطفال ؟

اجاب الاستاذ / قانلا :

ثمة أدلة قوية ومتزايدة بخصوص تأثير تغير المناخ وتلوث الهواء على الأطفال، وقد بدأ الوقت ينفد سريعاً للقيام بما يلزم لمواجهة ذلك، فالأطفال هم الأكثر عرضة للأمراض التي ستزداد انتشاراً نتيجة لتغير المناخ، من قبيل الملاريا وحمى الضنك. ويتحمل الأطفال دون سن الخامسة قرابة ٩٠ في المئة من عبء الأمراض التي يمكن عزوها إلى تغير المناخ.

س : هل تلوث الهواء مرتبط بالتغيرات المناخية ؟

اجاب الاستاذ / قانلا :

إن مسببات تلوث الهواء هي نفسها ما يتسبب بتغير المناخ. ويعيش حوالي مليوني طفل في مناطق تتجاوز فيها مستويات تلوث الهواء المعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية مما يجبرهم على تنفس هواء سامٍ ويعرض صحتهم وتطور أدمغتهم للخطر، ويتوفى أكثر من نصف مليون طفل دون سن الخامسة سنوياً من جراء أسباب متعلقة بتلوث الهواء، وسيعاني عدد أكبر منهم من أضرار دائمة تلحق بنماء أدمغتهم ورناتهم.

ويظل مرض التهاب الرئة من الأمراض المعدية الرئيسية المسببة للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة، إذ يؤدي بحياة ما يصل إلى ٢,٤٠٠ طفل يومياً. وترتبط وفيات الأطفال الناجمة عن التهاب الرئة ارتباطاً قوياً بنقص التغذية، ونقص المياه المأمونة والصرف الصحي، وتلوث الهواء في داخل البيوت، ونقص إمكانية الحصول على الرعاية الصحية – وجميع هذه التحديات تتفاقم من جراء تغير المناخ.

ويواجه الأطفال المستضعفون أصلاً خطراً أكبر، إذ تواجه الأسر الأشد فقراً صعوبة أكبر في تحمل الصدمات. وقد أخذ الأطفال الأشد ضعفاً يخسرون منازلهم وصحتهم وتعليمهم، وبما أن تغير المناخ يجعل الأزمات أكثر شيوعاً، فإن ذلك يجعل التعافي منها أكثر صعوبة.

س : ماذا عن الاحصائيات العالمية في هذا الصدد ؟

اجاب الاستاذ / قانلا :

يفتقر قرابة ٧٨٥ مليون شخص إلى خدمات المياه الأساسية، وبحلول عام ٢٠٤٠، من المتوقع أن يعيش ٦٠٠ مليون طفل في مناطق يتجاوز الطلب على المياه فيها كمية الموارد المتوفرة.

ومن دون القيام بإجراءات حالياً، سيؤدي تغير المناخ إلى تفاقم انعدام المساواة التي يواجهها الأطفال أصلاً، وستعاني أجيال المستقبل.

س: ما الحل لمساعدة الاطفال ليحيوا حياة كريمة ؟

أجاب الاستاذ / قانلا :

جعل الأطفال في مركز الاستراتيجيات وخطط الاستجابة المعنية بتغير المناخ

الاعتراف بالأطفال بوصفهم فاعلين في التغيير

حماية الأطفال من تأثير تغير المناخ والتدهور البيئي

الحد من الانبعاثات والتلوث

يعتمد ، مدير المدرسة

أخصائي المكتبة